

# المجلس (821) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب الاستسقاء - 00:00:02

في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريك عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم - 00:00:22

جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - 00:00:37

فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت منه - 00:00:59

ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت. فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قائم يخطب - 00:01:21

فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على - 00:01:40

الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاكلعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك سألت انس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ فقال ما ادري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:00

اما بعد الحديث الذي مر في الدرس الماضي وهو في المسجد الجامع واورد فيه هذا الحديث ثم اورد بعده ابوابا متعددة يذكر فيها هذا الحديث من طرق اخرى غير الطريق الاولى التي ذكرها في الباب الاول - 00:02:27

وهذا كما هي عادة البخاري رحمه الله انه يكثر التراجم والاستدلال بالحديث على مسائل متعددة يترجم بها فهذا الحديث اورده في ابواب عديدة استدلوها بايراد كل حديث على المسألة التي ترجم لها - 00:02:52

وهذه طريقة البخاري رحمه الله انه ان كتابه كتاب رواية ودراية فهو كتاب رواية بانه يسند الاحاديث يعني ويسوق الاحاديث باسانيدها ومتونها وكتاب دراية ما ما في تراجم ابوابه من المسائل الفقهية التي يورد الحديث على طرق متعددة - 00:03:20

بالحديث على كل مسألة من المسائل التي ترجم ترجم لها في الحديث اورده اولاً في الاستسقاء في المسجد الجامع وانه يعني وليس بلام ان يكون استسقاء انما يكون في العراء وفي الخلاء وفي الاماكن التي تهيأ للصلاة الاستسقاء - 00:03:46

وانما يكون ايضا في نسج الجامع والاولى ان يكون في في المكان الخالي الذي يعني ليس فيه بنيان. واذا احتيج الى ذلك فانه لا بأس بالصلاة في المساجد لا بأس في الصلاة في المساجد ولكن الاولى انها تصلي في المصلى - 00:04:07

فذكر الحديث اولاً في الصلاة في المسجد الجامع اي انها انه ليس بلام ان تكون في العراء وفي الخلاء وانما يجوز ان تكون في

مسجد الجامع ثم ساق هذه الترجمة بعدها باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة. [00:04:28](#) - الاستسقاء  
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة يعني انه اه يعني يستسقى في خطبة الجمعة وايضا يكون غير مستقبل القبلة لانه لانه يخطب مستقبل المأمومين مستقبل الناس فهو مقابلهم والقبلة وراء ظهره. والقبلة وراء ظهره. والحديث فيه آآ يعني هذا كله فيه -

[00:04:50](#)

انه خطب انه استسقى في خطبة الجمعة وفيه انه كان مستقبل الناس وليس لمستقبل القبلة قال في في الحديث في اوله قال عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء. من باب نحو - [00:05:13](#)  
القضاء والمقصود بدار القضاء قيل هي الدار التي بيعت او يعني كانت لعمر وباعها في بيعت في قضاء دينه وليس المقصود بها المكان الذي يكون فيه القضاء وانما قضاء الدين يعني دار كانت في لقضاء الدين فبيعت لسداد دين عليه. نعم - [00:05:33](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الرجل الذي دخل استقبله قائما يعني انه - [00:06:00](#)

واستقبله وهو قائم آآ فسأله فطلب منه وتكلم معه فطلب منه ان يستسقى للناس وان يسأل الله عز وجل ان يسقيه وانما كان قائما حتى يرى وحتى يعرف وحتى يعني يكون آآ يعني كونه قائما الناس يرونه - [00:06:15](#)

يفهمون سؤاله ويفهمون الجواب الذي يحصل له من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لو سأله وهو جالس ما تبين للناس. لكنه لما كان قائما الناس يرونه في مكان من اماكن القريبة والاماكن البعيدة. فسأل النبي صلى - [00:06:38](#)

وسلم ان يستسقى لهم. فقال نعم. قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يغيثنا. يعني هلكت الاموال لانها لا يوجد شيء تأكله. يعني الجذب والقحط يعني سببا فيها لاكها - [00:06:55](#)

وانقطعت السبل يعني آآ بحيث ان ان الدواب التي كانوا آآ ينتقلون عليها آآ يستعملونها يعني اصابها الهزال يعني بحيث انها لا تستطيع ان انتقل عليها يعني بسبب هزالها يعني هلكت وقعت سبل الاموال وانقطعت هلكت الاموال وانقطعت السبل - [00:07:14](#)

يعني ان انه لا يصل الى الناس يعني آآ يعني آآ اشياء من من الطعام بسبب القحط والجذب وبسبب ان الابل اصابها الهزال بسبب عدم اه وجود المراعي - [00:07:44](#)

التي ترعاها بان الجذب قد حصل ولم يحصل آآ نزول الامطار آآ ينبت بها العشب ترعى منها البهائم. نعم فادعوا الله يغيثنا فادعوا الله يغيثنا يعني سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله ان يغيثهم ان يدعوا الله عز وجل ان يغيثهم - [00:08:04](#)

نعم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا رفع يديه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ان يغيثهم وكرر ذلك ثلاث مرات - [00:08:27](#)

وكما عرفنا في الدرس الماضي ان الاستسقاء ترفع فيه الايدي بخطبة الجمعة واما في غير الخطبة في غير الاستسقاء فانها لا ترفع الايدي وانما ثبت رفعها في خطبة الجمعة بالاستسقاء اذا استسقى اذا استسقى للناس. نعم - [00:08:42](#)

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا. يقول انس رحمه الله رضي الله تعالى عنه وارضاه -

[00:09:02](#)

يقول ان ان انهم اه اه انه ليس ليس في السماء ليس في السماء من سحب ولا قزعا يعني ليس فيه سحابة مجتمع متراكم كثير ولا قزعة اي القطعة من السحاب القطعة صغيرة من السحاب - [00:09:22](#)

ويقول ليس بيننا وبين سلع من دار بيت ولا دار من ايش؟ من بيت من بيت ولا دار يعني ان ما هناك شيء يحجب ما هناك شيء يحجب يعني يعني سلع وانما السحابة طلعت من فوق سلع وهي مثل الترس يعني انها - [00:09:41](#)

بالاستدارة يعني مثل الترس وهو الدرس الذي يعني يتقى به سهام يعني بالاستدارة يعني جاءت ثم انها انتشرت حتى غطت ما فوق المدينة وامطرت. نعم. نعم. فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة - [00:10:05](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما. فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على - [00:10:25](#)

وظراب بطون الاودية ومنابت الشجر. ثم ثم ذكر ان ان له لما هذه الصحابة التي اه يعني كانت يعني مثل التورس ثم انها اتسعت وغطت فوق المدينة وامطرت وآآ والرسول صلى الله عليه وسلم لم يخرج من - [00:10:45](#)

لا وفي بعض الروايات انه وقف المطر يعني عليه وهو يخطب وكان مسجد جريد بن جريد النخل قال فما رأينا الشمس ستا وفي بعض النسخ سبتا يعني ستا التي هي ستة ايام وهي ما بين الجمعتين - [00:11:05](#)

كل ما بين الجمعتين ستة ايام هذه لم يروا الشمس فيها وفي بعض النسخ سبتا يعني اسبوعا لان السبت يعني هو بعض الاسبوع والجمعة بعض الاسبوع فيقال عن الاسبوع جمعة ويقال له سبت - [00:11:26](#)

فرواية ست يعني ما بين الجمعتين ورواية السبت يعني الاسبوع اي الاسبوع متكون يعني من ستة الايام ومن اه يعني اه ومن بقية الجمعة الاولى والجمعة الثانية وصارت يعني اسبوع كامل نعم - [00:11:45](#)

ثم قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ثم انه بعد ذلك جاء رجل يا ابن الجمعة الثانية والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب وسأل الرسول عليه السلام ان يدعو بامساكها. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:10](#)

الله عز وجل ان يجعل المطر والسحاب ينزل حوالهم ولا ينزل عليهم. ولا ينزل وهذا من كمال ادبه صلى الله عليه وسلم. فانهما سأل الله عز وجل ان يمسك السماء وان يمسك المطر وانما سأل الله عز وجل ان يعني آ يبقى هذا الخير ويزيل الضرر عن عن - [00:12:26](#)

فيكون المطر يعني آ ينزل على الظراب والاكام وبتون الاودية يعني في اماكن مرتفعة والمنخفضة ومنابت الشجر فسأل عليه الصلاة والسلام ان يكون المطر يعني حوالي المدينة وليس عليها قال اللهم حوالينا - [00:12:46](#)

علينا اللهم على الضراب والاكام بطن الاودية ومنابت الشجرة. وهذا من ادبه عليه الصلاة والسلام مع ربه. وانه سأل عز وجل ليكشف عنهم الضرر مع بقاء الخير. نعم. قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ فقال - [00:13:08](#)

قال ما ادري؟ قال اقلعت يعني وقف المطر وسكن يعني جاب السحاب عن المدينة وخرجوا يمشون الشمس نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم عن اسماعيل ابن جعفر. نعم. عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر. عن انس ابن مالك. نعم. هو يقول باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير - [00:13:30](#)

مستقبل القبله نعم يعني هو يستسقي وليس مستقبل القبله فهو وهو يعني يخطب يعني يستسقي يكون مستقبل الناس وهل هذا خاص في خطبة الجمعة لو ان الان على مثلا الوضع اللي انتم عليه الان او الطلاب - [00:13:56](#)

اذا جاء وقت الاستسقاء هل السنة نلتفت الى القبله؟ نؤمن؟ لا يعني لا يلزم وانما هو كمعلوم يعني هو هو مستقل هو مستقبل القبله. يعني قرأ يعني بالنسبة له للامام انه غير مسبق للقبله ولكن الناس مستقبلين القبله. وكلامه على الامام وكلامه على الامام. وكذلك ايضا - [00:14:16](#)

الانسان اذا دعا يعني في مثل هذا المجلس او في هذا الاذى لا يستقبل الناس القبله يستقبلون القبله وانما يزعمهم في اماكنهم غير المستقبلين قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء على المنبر. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:14:42](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر ادعوا الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة. قال - [00:15:02](#)

فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا. يمطرون ولا يمطر اهل المدينة - [00:15:22](#)

ثم ذكر ثم ذكر عالمبر ايما ان الاستسقاء في المسجد يكون على المنبر الذي هو الذي يخطب فيه في الجمعة. وهذا بخلاف اه المصلى

فانه لم يكن فيه منبر ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبر وانما كان يخطب قائما - 00:15:42  
فلما كان الاستسقاء آآ في المصلى يكون بدون منبر ثم انه قد يحصل يشفع في المسجد فانه يخطب على منبر ولا يعني يقال ان ان  
الحالة التي تكون في المسجد كالحالة التي - 00:16:04

يكون في مصلى لان المنبر موجود وهو يخطب فيه الجمعة في خطب فيه خطبة الجمعة ويكون على المنبر. يستسقي وهو على  
المنبر لان الجمعة يكون الخطبة فيها على منبر واذا استسقى فهو مستسقى على المنبر. يعني انه ليس - 00:16:24  
لازم ان تكون الحالة التي يكون عليها الاستسقاء في المسجد كالحالة التي يكون عليها الحال في الخلاء وفي المصلى وانما هناك على  
غير منبر وهنا في على منبر. نعم والحديث اورده البخاري رحمه الله طريق اخرى برفع مختصر وهو مثل الذي قبله - 00:16:47  
الحديث بالباين السابقين. نعم. قال حدثنا مسدد عن ابي عوانة. الوظاح ابن عبد الله اليشكري. عن قتادة ابن دعامة سدوس البصر.  
عن انس نعم. قال رحمه الله تعالى باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء - 00:17:15

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
وعلى اله وسلم فقال هلك المواشي وتقطعت السبل. فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة. ثم جاء فقال - 00:17:32  
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي فادعوا الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب  
والاودية ومناثب الشجر فانجابت عن المدينة ان جياب الثوب. نعم الترجمة؟ من اكتفى - 00:17:52  
وبصلاة الجمعة في الاستسقاء. من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء يعني انه اذا استسقى في خطبة الجمعة فانه لا يحتاج الى ان  
يصلى للعيد وانما يصلي الجمعة الصلاة في الجمعة التي هي فرض وقد حصل الاستسقاء في خطبتها فلا يلزم ان يكون هناك صلاة  
اخرى من اجل الجمعة - 00:18:12

وانما صلاة الجمعة هي التي جاء الناس من اجلها وهي الفرض فرض اليوم وهي فرض اليوم الذي هي التي هي صلاة يعني آآ ركعتان  
صلاة الجمعة ومن لم يصلي فانه يصلي الاصل الذي هو الذي هو آآ الظهر - 00:18:37  
وكونه استسقى في خطبته ليس معنى ذلك انه يحتاج الى صلاة جمعة صلاة الاستسقاء مع صلاة الجمعة نعم. قال حدثنا عبد الله بن  
مسلمة تقع نبي عن مالك عن شريك ابن عبد الله عن انس. نعم. قال رحمه الله تعالى في اخره قال فانجابت عن المدينة - 00:18:56  
يعني انها زالت ان جياب الثوب مثل ما يعني يكون الثوب الانسان يزيل عن نفسه ليس عليه من شيء كذلك الحال السحاب كان مغطيا  
المدينة ثم انه بعد ذلك انجبا وانزال يعني من جميع - 00:19:18

حتى كان ما على المدينة في اه صحو ليس فيه سحاب قال رحمه الله تعالى باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر. قال حدثنا  
اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك ابن عبد الله ابن ابي - 00:19:38  
عن انس بن ما لك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال يا رسول الله هلك المواشي  
وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة - 00:19:54

فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي فقال رسول  
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومناثب الشجر - 00:20:14  
فانجابت عن المدينة جياب الثوب ثم ذكر هذه الترجمة آآ وهي باب دعاء اذا تقطعت باب الدعاء اذا تقطعت سبل من كثرة المطر يعني  
هذا اورده ومن اجل ما جاء في اخره من اه اه طلب اه الاستصحاء لان لان الاستسقاء الذي هو طلب السقيا - 00:20:34  
الذي كان حصل في الاول وفي الجمعة الاولى هو استسقاء لان طلب سقيا. واما الذي حصل في الجمعة الثانية هو الذي طلب طوله  
في هذا الحديث فهو الاستصحاء. يعني ان ان انه يكون صحو - 00:21:01

وان الجو بدل ما يكون غيما ممطرا يعني يكون غيم ممطر يكون صحو يعني تأتي الشمس يعني لانه لا يوجد سحاب يحجبها. فالاول  
استسقاء والثاني استصحاء. الذي طلب في الجمعة الاولى هو استسقاء هو الذي - 00:21:17  
في الجمعة الثانية هو استصحاء يعني طلب الصحو وانه ليس يعني لا يكون فوقهم سحاب ولا يكون فوقهم سحاب يمطر يعني اورده

من اجل ان هذا انه هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك آآ السماء والا يحصل - [00:21:36](#)

المطر فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا بدعائه الذي هو في غاية الادب مع الله حيث طلب زوالا مع بقاء الخير ولكنه يكون فيما حول المدينة قال هددنا اسماعيل ابن ابي اويس عن مالك عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك. نعم - [00:21:55](#)  
قال رحمه الله تعالى باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة. قال فحدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الازاعي عن اسحاق بن عبدالله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي - [00:22:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم هلاك المال وجهد العيال. فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه آآ ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم - [00:22:42](#)  
نعم. ما قيل ان النبي لم يحول رداءه بالاستسقاء يوم الجمعة يعني لما خطب لما خطب خطب الجمعة واستسقى فيها لم يحصل منه يحصل فيه تحويل الرداء مثل ما كان حصل في آآ في صلاة الاستسقاء في المصلى فانه في المصلى حول الرداء - [00:23:05](#)  
وهنا لم يذكر انه حول رداءه وذلك ان ان الاستسقاء جاء في اثناء خطبة الجمعة. اقول جاء في اثناء خطب الجمعة لان الخطبة ليست خطبة عيد خطبة استسقاء وانما هي خطبة جمعة جاء في اثنائها طلب السقيا من الله - [00:23:25](#)  
حيث قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا. ولكنه ما حصل بعد ذلك مثل ما حصل في المصلى. من كونه يستقبل القبلة ويحول رداءه لان هذا اينما حصل في المصلى - [00:23:45](#)

واما في خطبة الجمعة فلم يحصل لا استقبال ولا اه تحويل الرداء. نعم قال حدثنا الحسن ابن بشر عن معافى بن عمران عن الازاعي نعم عن اسحاق ابن عبد الله عن انس ابن مالك. نعم - [00:24:02](#)  
قال رحمه الله تعالى باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول - [00:24:23](#)  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادعوا الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي - [00:24:40](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ثم ذكر هذا الحديث من طريق اخرى للاستدلال به على ان الناس اذا استشفعوا الى الامام - [00:25:00](#)  
ليدعوا له. ليستسقي لهم. ليستسقي لهم فانه يجيبهم. ويحقق لهم ما ارادوا. ثم اورد الحديث الذي هم طريق اخرى بانهم لانه حصل السؤال واجيبوا الى ما سألوا ما الى ما - [00:25:23](#)

وهو انه حصل الاستسقاء لهم يعني فاورده من اجل انهم اذا طلبوا السقيا فانه يستسقى لهم وان من طلب انه اذا طلب الاستسقاء فانه يدعى في صلاة في صلاة الجمعة او في حضانة الجمعة بطلب السقيا من الله - [00:25:43](#)  
عز وجل. نعم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك قال رحمه الله تعالى باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط. قال حدثنا محمد ابن كثير طعن سفيان قال - [00:26:02](#)  
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال يعني الحديث الذي مر عن انس كل هذه الاحاديث التي مرت كلها عن انس في في في الاستسقاء في خطبة الجمعة - [00:26:24](#)

وهي ابواب عديدة وجاءت من طرق مختلفة. ولهذا كل حديث لان الاحاديث السابقة يعني فيه للبخاري يعني شفا مشايخ البخاري في الاحاديث من اول صلاة الجامع صلاة الجامع في الفضل اوله قال محمد نعم الاول قال محمد نعم - [00:26:41](#)  
نعم آآ مسدد؟ مسدد نعم عبدالله بن مسلمة. نعم. اربعة. اسماعيل. اسماعيل ابن ابي اويس. الحسن ابن بشر. نعم عبد الله بن يوسف عبد الله بن يوسف عبد الله بن يوسف قال ما مر هذا لاول مرة. ايه. نعم. يعني سبعة يعني سبعة ابواب سبعة احاديث وكلها يعني اورد - [00:27:03](#)



البخاري الحديث باسناد غير الاسناد الاول يعني فهي فكل اسناد له فيه شيخ كل اسناد له فيه شيخ وهذا يعني وهذه يعني الاسانيد عند البخاري وكثرة الطرق انما فجاءت للتراجع ومن اجل الاستدلال بالحديث على تراجم متعددة - [00:27:33](#)

بالحديث على تراجم متعددة. فهو يعني يذكره يأتي بترجمة ويأتي بحديث لكن بطريق اخرى وهذا هو الغالب وقد قيل ان البخاري لم يأتي في صحيحه آحادا متفقة الاسناد والتمن الا في مواضع قليلة تزيد عن العشرين. في جميع الصحيح - [00:28:01](#)

يعني الذي يكون الاسناد من اوله لآخره والتمن من اوله لآخره متفقة هذا هذا نادر في صحيح البخاري. كتابه بالالف ومع ذلك لا يوجد فيه الا اكثر من عشرين حديث - [00:28:29](#)

اكثر من عشرين حديثا يعني آآ اتحد فيها الاسناد. تكررت ولكن الاسناد والتمن متحدة قد اشار اليها يعني بعض العلماء اذا اشار اليها الحظ الحجر انها عشرين وآآ صاحب آآ كشف الظنون يعني ذكر انها - [00:28:43](#)

اربعة وعشرين او او خمسة وعشرين وانا عند قراءتي لصحيح البخاري عندما لفتح الباري عندما يعني كنا درسته في المرة الاولى في هذا المسجد المبارك كان اه يعني في اه اه وانا اقرأ فتح الباري حرصت على انني اذكر - [00:29:03](#)

الاماكن التي تكرر فيها حديث وكما قال فيها الحام بن حجر وهذا الحديث يعني جاء مكررا سندا ومتنا فبلغت اربعة وعشرين اربعة وعشرين وقد ذكرتها بارقامها كتاب الفوائد المنتقاء من فتح الباري وكتب اخرى. اذا ذكرت هذه الاحاديث وذكرت الاماكن - [00:29:27](#)

التي تكررت فيها سندا ومتنا. وهنا كما عرفنا سبعة ابواب كلها تتعلق بهذا الحديث. وكل حديث جاء من طريق شيئا غير الشيخ غير المشايخ الآخرين الذين ذكرهم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط - [00:29:49](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطنوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها - [00:30:09](#)

فيها واكلوا الميتة والعظام. فجاءه ابو سفيان رضي الله عنه. فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم. وان قومك هلكوا فادعوا الله فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم - [00:30:29](#)

البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس - [00:30:49](#)

تسقى الناس حولهم ثم ذكر باب استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط. المشركون عند القحط آآ اورد في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان دعا على الكفار - [00:31:12](#)

قال اللهم ابطأ يعني ابطأوا عن الدخول في الاسلام وابقوا وبقوا على عنادهم وكفرهم ولم في الاسلام وحصل منهم الازى. فالرسول دعا عليهم بان يحصل لهم سبع كسبع يوسف. يعني وهي السبع الشداد التي - [00:31:31](#)

فيها القحط فحصل يعني في المدينة في مكة ان ان حصل يعني هذا الذي دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم فحصل في سنة واحدة من هذه السنوات اي السنة الاولى فحصل ان ان هذه السنة حصلت - [00:31:51](#)

لديها جدل وقحط حتى اكلوا يعني الميتات واكلوا الجلود فجاء ابو ابو سفيان رضي الله عنه وكان في كفره وطلب من الرسول وقال اما انك انك تصل الرحم وانك كذا وان قومك اصابهم ما اصابهم وطلب - [00:32:13](#)

طلب منه ان ان يدعو لهم ان يدعو ان يدعو لهم فحصل يعني آآ لهم الغيث وحصل لهم الخير ولكنهم بقوا على كفرهم وعادوا الى ما كانوا عليه كما قال الاسباط الاسباط - [00:32:33](#)

قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا. يعني اذا الرسول صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا. نعم. وهذه سبعا يعني مثل ما حصل في المدينة - [00:32:51](#)

مثل ما حصل في المدينة انه يعني آآ حصل كذا قد آآ استشكل يعني هذا الحديث ما ان هذا انما حصل في المدينة وحصل للمسلمين ولم يحصل للكفار وان انه في المرة الثانية جاءوا وطلبوا الاستصحة وانما هذا حصل - [00:33:07](#)

في المدينة فقيل ان هذا يعني خطأ من اسباط وانه وهم من اسباط الذي اسباطهم النصر الذي جاء في هذا الحديث وهذا هو القريب. والحافظ ابن حجر ذكر يعني وجها كونه حصل مرتين. ولكن الذي يبدو - [00:33:27](#)

ويظهر والله اعلم ان ان هذا انما كان في المدينة وهو الذي حصل فيه خطبة جمعة ثم الخطبة الثانية جاءوا وطلبوا منه وقال اللهم ما حوالينا ولا علينا فاذا هذا الاستصحى - [00:33:47](#)

سلطة نعم حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لهم لما طلبوا لكن قصة كثرة المطر كونه استمر الى الجمعة الثانية انه يعني حصل الاستصحاء انما كان هذا للمسلمين وكان في المدينة ولم يكن لكفار قريش. نعم نتابع - [00:34:01](#)

فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا. وشكى الناس كثرة المطر. قال اللهم حوالينا ولا علينا. فاندحرت السحابة عن رأسه الناس حولهم ماذا اندحرت كشف الصحابة عن رأسه فسوقوا الناس حولهم يعني فسقي الناس حولهم يعني لما انجابت يعني - [00:34:21](#)

وصلت لغيرهم من الناس. نعم. قال حدثنا محمد بن كثير العبد عن سفيان ثوري عن منصور ابن المعتمر والاعمش سليمان المهران. عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح عن ابن الاجدع عن ابن مسعود قال رحمه الله تعالى باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا - [00:34:43](#)

قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر - [00:35:10](#)

ملككت البهائم فادعوا الله يسقينا فادعوا الله يسقينا. فقال اللهم اسقنا مرتين. الله ما نرى في السماء قزح من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها - [00:35:30](#)

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادعوا الله يحبسها فادعوا الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعل - [00:35:50](#)

كانت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ثم ذكر هذه الترجمة ايضا وهي عن حديث انس وهي تابعة للحديث السابق الذي تكرر سبع مرات - [00:36:10](#)

وعن سبعة شيوخ للبخاري واورده هنا من اجل انه عند المطر يقال حوالينا ولا علينا يعني في في طلب الاستصحاء يعني يقال حوالينا ولا علينا ولا يقال اللهم امسك السماء عنا - [00:36:31](#)

فاورده من اجل الدعاء بالاستصحاح. وان وانه يقال فيه حوالينا ولا علينا ولا يقال بطلب بامساك الخير عنهم وامساك المطر وانما يسألون زوال الضرر مع مع بقاء الخير بان يكون حولهم حول المدينة - [00:36:47](#)

على يعني مراعي الغنم وعلى الجبال والوادية ومنابت الشعر. نعم. قال حدثنا محمد بن ابي بكر وهذا ايضا شيخا اخر يعني هذا الاسناد لما جاء حديث انس ايضا اتى بشيء اخر ثمانية شوف - [00:37:07](#)

التي اسند عنهم هذا الحديث عن انس. نعم. عن معتمر بن سليمان. عن عبيد الله ابن عبد ابن عمر العمري عن ثابت عن انس. نعم. ابن اسلم البناني. نعم. هنا قال فصاحوا فقالوا - [00:37:27](#)

هذا يعني يعني يمكن ان يكون انه لما سأل انهم يعني وافقوه وانهم قالوا يعني مثل ما قالوا انهم يريدون هذا الذي اراده. نعم. وانها لفي مثل الاكليل. مثل الاكليل يعني ان ان الذي فوق - [00:37:46](#)

صحوا ما وراءه فوق المدينة مثل مستدير السحاب موجود من جميع الجهات الا فوق المدينة والاكليل قيل انه انه آآ يعني الشيء المحيط او الشيء المستدير وآآ يعني غالبا ما يطلق على الاكليل الذي - [00:38:06](#)

يكون على الرأس الذي يكون من جميع الجوانب الذي يكون من جميع الجوانب الفوق مكشوف. نعم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبدالله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي - [00:38:26](#)

رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم. باب الدعاء في الاستسقاء قائما - [00:38:49](#)

باب الدعاء في الاستسقاء القائمة يعني انه الخطيب او الذي الامام الذي يستسقي يكون قائما لا يكون جالسا لا يكون جالسا وذكر فيه هذا الاثر الذي فيه عن عبد الله بن يزيد - [00:39:09](#)

ويعني انه خرج ومعه فلان ايش؟ من هو؟ خرج ومعه البراء ابن عازب وزيد ابن يعني عبد الله ابن يزيد صحابي وهؤلاء صحابة وانه خرج وكان اميرا على البصرة يعني استسقى وهو قائم يعني ليس على منبر - [00:39:25](#)

وهي مثل ما كان في عهده صلى الله عليه وسلم انه ليس هناك منبر يخطب عليه. خطب قائما وش قال؟ قام به على رجليه على غير منبر. نعم. فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقيم. نعم يعني وهذا يعني - [00:39:46](#)

صلاة الاستسقاء فانه يجهر فيها بالقراءة. وايضا يعني لا يعني ليس يعني آ آ ليس ليس على منبر قال هنا قال فاستغفر يعني دعا يعني من خطبته او من استسقائه - [00:40:06](#)

دعا. نعم. قبل الصلاة. نعم. قبل الصلاة. نعم. قبل الصلاة. صلاة العيد وصلاة الوسطى تكون قبل الصلاة وبعده. تكون قبل الصلاة وتكون بعده جاء هذا وجاء هذا. نعم. قال ولم يؤذن ولم يقم. اه يعني بدون اذان اذان ولا اقامة - [00:40:26](#)

قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صحابي. فاذا صلى الاستسقاء في المسجد يصعد المنبر ولا ما يصعد؟ لا يصعد الحديث حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يعني اذا صلى الاستسقاء ايه نعم - [00:40:44](#)

يعني يصعد نعم يصعد يا بو بكر لان المنظر موجود ويصعد عليه. قال حدثنا ابو اليمان قال قال لنا ابو نعيم هنا قال لنا. نعم. قال لنا ابو نعيم. يعني ابو نعيم هو شيخه. وهذه الصيغة يعني تأتي في صحيح البخاري يقول فيها قال لنا - [00:41:03](#)

وهو شيخه وهو في حكم متصل. ولهذا يعني هذه الصيغة التي يأتي بها الصحيح بقوله قال لنا توجد في كتبه الاخرى خارج الصحيح حدثنا يعني بدون قال لنا وانما يعني اه يختلف - [00:41:23](#)

الحكم او الحال في الصحيح عن خارج الصحيح وان كان صحيحا عنده فقد ادخله في صحيحه الا انه قيل فيه يعني وجوه منها ان انها هذا مما حصل في سبيل المذاكرة لا على سبيل التحمل والتحمل - [00:41:39](#)

وانما على سبيل المذاكرة هي ان يتحدث معه ثم يقول قال كذا وكذا. او آ ذكره يعني بالاسناد عنه بالاسناد لكن على سبيل المذاكرة ايش على سبيل التحديث والاخذ عنه - [00:42:00](#)

وقال قال الحافظ ابن حجر ان هذا ليس يعني آ لازما انه ما يكون الا اذا كان آ بهالطريقة التي هي كونه عن طريق المذاكرة. وانما ايضا جاء في صحيح البخاري انه يستعملها فاذا كان الحديث موقوفا على احد - [00:42:14](#)

الصحابة او كان في اسناده رجل على شرطه ولكنه آ صحيح عنده. ولكنه صحيح عنده. وهذا الحديث من هذا القبيل. اذا نعم اخر شيء اذا كان اذا كان اذا كان معلقا موقوفا على صحابي - [00:42:34](#)

اذا كان موقوفا على صحابي والثاني اذا كان على سبيل المذاكرة؟ لا الثالثة قلت اذا كان على شرطه نعم فاذا كافرون ليس على شرطه. ليس على شرطه. اي نعم. اذا كان في راوي ليس على شرطه وهو صحيح عنده اورده فانه آ يعني آ يأتي بهذا - [00:42:53](#)

صيغة وهذا الحديث هو من هو من الموقوف. لانه فعل صحابي لانه فعل صحابي هو من الوقوف. ومثله في الحديث الذي في صحيح البخاري الذي فيه ان رجلا جاء الى عثمان وهو محصور فقال له انك امام عامة وهذا الذي يصلي الناس فتنة فماذا تأمرنا؟ قال - [00:43:12](#)

الصلاة من خير ما يفعل الناس فاذا احسنوا احسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم لانه من كلام عثمان رضي الله عنه ولهذا جاء بهذه الصيغة التي قال لنا فالحافظ ابن حجر يقول ان هذه الصيغة تأتي بما اذا كان موقوفا - [00:43:35](#)

وهذا من امثله هذا الذي معنا. نعم. عنزة قال لنا ابو نعيم عن زهير زهير بن معاوية عن ابي اسحاق الشيبعي عن عبد الله ابن يزيد الانصاري. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال حدثني عباد ابن تميم ان عمه رضي - [00:43:52](#)



الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج بالناس تسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا - [00:44:12](#)

نعم. نعم. في رواية فسقوا. نعم. في نسخة. انتهى. نعم. نعم. ثم ذكر هذا الحديث في كون كون ان الامام يعني يستحي قائما وقد اورد في هذا الحديث عن عن آ عبد الله بن زيد بن عاصم عبد الله بن زيد بن - [00:44:32](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم الاستسقاء وصلى حطب قائما وخطب عليه الصلاة والسلام قائما ثم حول حول رداءه فاورده للاستدلال به على القيام في حال الخطبة. نعم. قال حدثنا ابو اليمان حكم بن نافع. عن شعيب - [00:44:52](#)

بن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله. عن عباد ابن تميم. نعم. عن عمه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الجهر بالقراءة الاستسقاء قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال خرج - [00:45:12](#)

صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رجاءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما قراءة ثم ذكر هذا الحديث في ترجمة الجهر بالقراءة الحديث السابق يعني ان يسابق - [00:45:32](#)

في ترجمة الدعاء في الاستسقاء قائما. نعم. وهذا عن طريق عن عباد. نعم. نعم. والصحابي واحد الا انه هناك اوردهم من اجل القيام الخطبة قائما وهنا اجره اورده من اجل الجهر بالصلاة - [00:45:52](#)

بالقراءة. والحديث الاول فيه الجهر بالقراءة ولكنه اورده من اجل الترجمة. وانه يستدل به على الجهر. لان هناك جاء تبعا وانما ولد في استقلاا من اجل القيام بها خطبة. واما هنا فقد نص على هذا الحكم الذي يشنط من ذلك - [00:46:10](#)

وهو كونه يجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء. اعيد الحديث؟ عن عباد ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة - [00:46:30](#)

يعني هنا قال ثم صلى ركعتين يعني هذا مثل ما تقدم من الخطبة تكون قبل تكون قبل الجمعة قبل الصلاة صلاة صلاة الاستسقاء وفيه تحويل الرداء وانه سطو للقبلة وجعل ظهوره الى الناس ودعا وقد حول رداءه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:46:50](#)

لكن هذا يعني يفعله بعد الخطبة وقبل الصلاة نعم او في اثناء الخطبة. نعم. اللي هو التوجه الى القبلة والدعاء ما يسوي كيف؟ نعم. كيف اذا اراد ان يدعو وجعل خطبته قبل الصلاة. ايه بس هو هو دعا وخطب الناس قبل الصلاة - [00:47:12](#)

بس كان دعائه متوجه القبلة الدعاء هذا الذي عند التحويل عند تحويل ولده مثل عنده تحويل يده في اخر في اخر الخطبة او في اثائها. لكن كان متوجه للقبلة يعني - [00:47:32](#)

يخطب وينتهي من خطبته ثم يدعو متوجه القبلة ثم يبدأ الصلاة. نعم. اذا يكون في فاصل بين الخطبة بين الخطبة والصلاة؟ ايه الاستقبال الذي معه دعاء. نعم. اي نعم قال حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي ذئب - [00:47:45](#)

محمد ابن عبد الرحمن. نعم عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:48:02](#)

سلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة. ثم ذكر هنا تحويل الظهر الى الناس يعني بعد ما خطب - [00:48:25](#)

الاستسقاء وقلب رداءه وصار يدعو فاورده هنا من اجل آ تحويل الظهر من اجل تحويل ظهره الى القبلة تحويل الظهر الى الناس وبعد ان كان مستقبلهم واستقبل القبلة يدعو والناس مثله - [00:48:45](#)

كذلك يستقبلون القبلة يحولون اديتهم ويدعون آ في ذلك الوقت الذي كان يدعو فيه الامام بعد الخطبة اه احسن الله اليك هو قام كان يدعو قائما نعم. فهل المأمومون يفعلون كذلك؟ يقومون على ارجلهم - [00:49:04](#)

معلوم ان ان التحويل يعني يتطلب القيام بان تحويل يعني الثياب التي كانت عليهم يعني يستطيع قيامهم مثل الشماغ واش ما ليس

مثل مثل المشالح والجبة وغيرها من الاشياء التي يكون الانسان جالس عليها والتي لا - [00:49:26](#)

الا بالقيام يعني يبدو والله اعلم ان انهم يفعلون كما فعل. وان كان وان كان ليس فيها ليس شيء يحتاج الى كذا مثل مثل الغرة فان مثل هذا يمكن ان يحوله وهو جائز - [00:49:50](#)

فلو ما جاء شيء يدل على كيفية اه حال المأمومين هل يكون جالسين او قائمين؟ ولكن الامر في ذلك واسع. نعم. قال حدثنا ادم ابن ابي ياسر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عمار ابن تميم عن عمه. نعم - [00:50:08](#)

قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء ركعتين قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمار ابن تميم عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:24](#)

استسقاء فصلى ركعتين وقلب رداءه. قالوا قال باب صلاة الاستسقاء ركعتين. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عمار ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقال بل داءه - [00:50:39](#)

ثم ذكر صلاة الاستسقاء ركعتين واورد هذا الحديث الذي مر من طريق اخرى وفيها انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وانه قلب رداءه يعني عندما فرغ من الخطبة او عند نهاية الخطبة قلب رزاهه وسأل الله عز وجل - [00:50:59](#)

الناس حولوا اريدتهم وسألوا الله عز وجل ولكن الحديث اورده هنا من اجل بيان ان صلاة العيد صلاة الاستسقاء انها تكون خطوتين تكون ركعتين. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم. عن سفيان - [00:51:21](#)

هو ثوري ابن عيينة ابن عيينة عن عبد الله ابن ابي بكر نعم عن عمار ابن تميم نعم عن عمه. نعم قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء في المصلى قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عمار ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله - [00:51:40](#)

الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه. قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب الاستسقاء في المصلى. باب الاستسقاء في المصلى - [00:52:04](#)

يعني الفسقى يكون بالمصلى الذي يهوى لصلاة الذي يكون للعيد والاستسقاء يعني هو مكانا يعني ويعني خارج يعني البنيان اليس ليس في البنيان وليس في المسجد وانما هو المصلى الذي آآ يعني يكون في غير المسجد وكذلك كما هو بالنسبة للعيد. فان صلاة العيد والاستسقاء - [00:52:23](#)

كل منهما يصلى في المصلى وان احتيج الى الاتيان بهما في المساجد فان ذلك لا بأس به. ثم ذكر هذا الحديث قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي وخرج الى مصلاه يعني انه هذا محل الشاهدين خرج الى المصلى يستسقي - [00:52:53](#)

نعم واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه. نعم واستقبل القبلة يعني بعد الخطبة وقلب رداءه. يعني جعل مع اليمين على الشمال ومع الشمال على اليمين قال حدثنا عبد الله بن محمد - [00:53:12](#)

هو المسندي عن سفيان ابن عيينة ابن عيينة عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمار ابن تميم عن عمه قال سفيان فاخبرني المسعودي نعم هو عبد الرحمن عن عبد الله نعم. عن ابي بكر قال جعلوا اليمين على الشمال - [00:53:30](#)

قال باب استقبال القبلة بالاستسقاء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:53:50](#)

امين. الاحاديث جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم قلب رداءه. هل يوجد نص انهم قلبوا ارضيتهم؟ اي نعم جاء. اقول جاء في نفسه هذا صحيح في مسند الامام احمد وغيره - [00:54:09](#)

طيب آآ هل يشرع للامام ان ينه على هذا؟ اقبلوا ارجيلكم اتباعا للسنة والله يمكن لانها لان بعض الناس يجهل هذا الشيء اقول بعض الناس يجهل هذا الشيء فاذا نبه عليه ما في بأس. يقول اذا حصل لاحد المزارعين ان غارت المياه عنده - [00:54:24](#)

والطلب من الامام الاستسقاء فلم يجبه. لما ان فيه ضرر وعن المزارعين الآخرين. فهل يستسقي المزارع وحده واهله مثلا معه

المزارع صاحب المزرعة مياهاه. لا يستصلي ولا يصلي وانما يدعو الله عز وجل بدون بدون صلاة الاستسقاء. يقول هل صلاة الاستسقاء خاصة في بلاد المسلمين - [00:54:44](#)

مين او تصلى كذلك في البلاد الكافرة كبلاد اوروبا او نحو ذلك. يعني المسلمين يعني هم الذين يعني اه اه اه هم الذين يقومون لصلاة الاستسقاء والكفار لا علاقة لهم في الصلاة. ولا وليسوا وليسوا من اهل الصلاة. نعم. هم مكلفون باحكام الشرع - [00:55:07](#) اه الجانيات. مخاطب فيها الشريعة. لكن المسلمين هم الذين يحتاجون الى ان يعني يقيموا هذا ويستسقوا لكن هل يعني هل اه اه يحصل منهم او يعني يشرع لهم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يسقى للكفار. استسقى للكفار - [00:55:28](#)

كما جاء في الاحاديث السابقة لكن آآ كونهم يستسقون ما عليه معنى شيء يعني ما عليه شيء يمنعه اذا حصل في الحاجة الى ذلك للمسلمين. والكفار يكونون تبعا لهم وهذا يقول احسن الله اليكم رجل يملك مرقصا - [00:55:48](#)

لا دخل له سواه وابنه طالب جامعي وابوه هو الذي يصرف عليه من هذا الدخل المرقص. هذا الابن يسأل هل يجوز لي ان اخذ المال من ابي ومصدره هذا المكان - [00:56:10](#)

قبل هذا اهم شيء ان تنصح اباك وان ترشده الى السلامة من اه من هذا الامر الذي وقع فيه واما كونك آآ تأكل من هذا الذي يحصل منه فان كان عندك ما يغنيك عن ذلك فهذا هو الاولى - [00:56:24](#)

وان كان ما عنده شيء فلك ان تأكل مع اهلك ولا بأس. لكن اهم شيء انك اه تنصح اباك ارشده الى ان يتخلص من هذا الشيء الذي وقع فيه. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:56:44](#)